Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسمـــاء الأفعـــال التي وضعت على حرفين ، والتي لم تدل على معنى ولم تدخل في علم التصريف لعدم تمكنها وتصرفها ، ولا يظهر لها أي معنى إلا مع غيرها حين إدخالها في جمل مفيدة .

إن الأدلـة التي ذكـرها أصحاب القول بزيادة حرف في الأصل الثلاثي لتـأييد رأيهم لم تكن عملية أو مقنعـة ولا تتفق مع واقـع اللغة العربية ، فلا يمكن إخضاع موادها الكثيرة العدد والتي تشهد لها المعاجم العربية إلى رأي يقتضي زيادة حرف في الأصـول الثلاثية بناء وجود أمثلة لذلك ـ إن صحَّت ـ في بضع مئات من الأفعال لم تتجاوز الأربعمائة وقد بدا التكلف واضحاً في ردها إلى حرفين أصليين فقط .

إن العربية بُنيت على الأصول الثلاثية ، ووضعوا لها ميزاناً صرفياً مؤلفاً من ثلاثة أحرف أصول هي الفاء والعين واللام ، لتقابل تلك الأصول الثلاثية .

وما القول بزيادة حرف أصل في الأصل الثلاثي إلا تغيير لقواعد العربية المتنـوعـة التي جاءت قوية ثابتة غير محتاجة إلى مثل هذا التغيير الذي يبعد اللغـة العربية الحاضرة عن تلك التي كتب بها تراثنا وسُجِّلت بها حضارتنا ، فحفـظت أخبـار أسـلافنـا وأيامهم ، وشهد لها القرآن الكريم بالفصاحة إلى جانب دواوين الشعـــر من العصـــر الجـاهلي حتى جمـع اللغـة من العـرب وإخضاعها للدراسة وتصنيف علومها المختلفة.

٤ ـ الصيغ الثلاثية وسيلة لإثراء اللغة :

إنَّ الصيغ الثلاثية ـ وتشمل الأسماء والأفعال ـ أخف الصيغ الأخرى ؛ لذلـك صارت أكثر استعمالاً منها في لغة العرب وأكثر دوراناً على الألسنة ؛ لأن سرعة النطق تحتاج إلى خفة المفردات وسهولتها .